

التبيان في تفسير القرآن

(566) و " الذي " مشتركة. و " من " في الجزاء لما يستقبل، وهي في معنى " إن " وليس كذلك " الذي " وثالثها - أن " من " تجزم ولا تحتاج في الجزاء والاستفهام إلى صلة ولا يكون جوابها إلا بالفعل والفاء. وقوله: " فان حزب الله هم الغالبون " قال الحسن حزب الله جند الله. وقال غيره انصار الله قال الشاعر: وكيف أضوى وبلال حزبي (1) أي كيف استضام وبلال ناصري. وأصله النائية من قولهم: حزبه الامر يجزيه حزبا اذ أنا به، وكل قوم تشابهت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب. ومنه قوله " اولئك الأحزاب " (2) " وكل حزب لما لديهم فرحون " (3). و " إن حزب الشيطان هم الخاسرون " وتحزب القوم اذا اجتمعوا كالاجتماع على النائية. وأرض حزبة غليظة وحمار حزابية مجتمع الخلق غليظ. _____ (1) قائلة رؤبة بن العجاج. ديوانه: 16، ومجاز القرآن 1: 169 من ارجوزة يمدح بها بلال بن ابي بردة وقد ذكر نفسه ثم اعترض من يعترضه في الهجاء فقال: ذاك وان عبي لي المعجبي * وطحطح الجد لحاء القشب القيت أقوال الرجال الكذب * وكيف أضوى وبلال حزبي ورواية الديوان " ولست أضوى ". طحطح الشئ: فرقه. و (اللحاء): المخاصمة و (القشب) - بفتح القاف وسكون الشين الكلام المفترى. (2) سورة ص آية 13. (3) سورة المؤمنون آية 54 وسورة الروم آية 32.